الفخم وهو ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كانما حلق السعدى منتثرا ٥ على الثرى بين منقض ومنقصم ٥

وبيت القصيدة ما معناه رقيق والفاظه سهلة وفي البيت
الترشيح والتوهيم فان لفظ بقر مشترك فقد يتوهم ان المراد
بقر من الابقار لان لفظة تعرف ترشيحها لذلك وانما المراد
بقر اعين المطيعين بالفضل والاحسان

التشبيه

اذكى مصابيح انوار الهدى فمشت ٥ فى ظلمة الشرك مشى النار فى الضرم ٥

قد بسط اهل البديع القول فى ضروب التشبيه وهو عبارة
عن مشاركة امر لامر فى معنى كقوله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ومثاله من الشعر قول عدى بن الرقاع
تزجى اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها
وبيت الصفى وهو منتظم مع البيت الذى قبله ٥ ٥ ٥

حروف خط على طرس مقطعة ٥ جاءت بها يد عمرو غير مفتهم ٥

وبيت القصيدة مفهوم

الاشتقاق

فاحمد الخلق طرا احمد خلقا ٥ اعنى النبى عن دام ٥

قالوا هو ان تشتق من الاسم العلم معنى لما يريد من
مدح او ذم او غيره كقول ابى بكر بن دريد فى نفطويه النحوى

لو اوحى النحو الى نفطويه ٥ ما كان هذا النحو يعزى اليه ٥
احرقه الله بنصف اسمه ٥ وصير الباقى صياحا عليه ٥

وبيت الصفى

لم يلق مرحب منه مرحبا ورأى ٥ ضد اسمه عند هد الحصن والاطم ٥

وعلى الاسعاف فى بيت القصيدة فى موضعين ذا تراه بالتجنيس
التام ومنه ايضا التجنيس المحرف

التصريع

بسطوة بكف بها كفت يد العدم ٥ يجلو الخطوب ويمحو البوس بالنعم ٥

هو ان تستوى اجزاء من عروض البيت وضربه كما قال
امرء القيس الا ايها الليل الطويل الا انجلى بصبح وما الاصباح فيك بامثل
وبيت الصفى

لاقاهم بكماة عند كرهم ٥ على الجسوم دروع من قلوبهم ٥

والتصريع فى بيت القصيدة ظاهر وفيه زيادة التجنيس
والطباق

التشطير

لا تخش يا امل من بحره سبلك ٥ فى سبله العرم امن من العدم ٥

هو ان تقسم البيت شطرين ثم يصرع كل شطر ويخالف
بينهما فى قافية التصريع كقول مسلم بن الوليد
موف على مهج فى يوم ذى رهج كانه اجل يسعى الى امل ٥

(٨١

Copyright © King Saud University